عبر عن تهانيه للرئيس والشعب ومنتسبي القوات المسلحة والأمن بمناسبة عيد العمال

البرلمان يوافق على طلب الانضمام إلى اتفاقية (كيب تاون) لضمان معدات الطائرات المنقولة

صنعاء / سبأ:

وافق مجلس النواب في جلسته يوم أمس السبت برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي على طلب الموافقة على الانضمام إلى اتفاقية (كيب تاون) الخاصة بالضمانات على المعدات المنقولة والبروتوكول الملحق بهـا الخاص بمعدات الطائرات.

جاء ذلك في ضوء تقرير لجنة النقل والاتصالات التي بينت أن الاتفاقية تتكون من (62) مادة موزعة على (14) فصلاً تتضمن في مجملها نظام التطبيق وأحكامه، إنشاء الضمانة الدولية، التدابير في حالة الإخلال بالالتزامات، نظام التسجيل الدولي، المسائل الأخرى المتعلقة بالتسجيل، امتيازات وحصانات السلطة الإشرافية والمسجل، مسؤولية المسجل، آثار الضمانة الدولية إزاء الغير، إحالة الحقوق التبعية والضمانات الدولية، حقوق الحلول، الحقوق أو الضمانات الخاضعة لإعلانات من الدول المتعاقدة، تطبيق الاتفاقية على المبيعات، الاختصاص القضائي، العلاقة باتفاقيات أخرى والأحكام الختامية.

واعتبرت اللجنة في تقريرها أن هذه الاتفاقية بشأن الضمانات الدولية على المعدات المنقولة الموقع عليها في مدينة (كيب تاون) بجنوب أفريقيا بتاريخ 16 نوفمبر 2001م والبروتوكول الملحق بها والمعروف ببروتوكول بشأن المسائل الخاصة بمعدات الطائرات، من فروع القانون الخاص الدولي.

وبينت لجنة النقل والاتصالات أن الاتفاقية تهدف إلى التغلب على المشاكل الخاصة بالحصول على تمويل للطائرات ومعداتها ذات القيمة العالية من المعدات المتنقلة وتأمين حقوق الملكية والتأجير والتمويل المضمون بالأصول بحيث يسهل تمويل اقتناء هذه المعدات واستخدامها بشكل فعال، وكذا توحيد الإطار القانوني اللازم على الصعيد العالمي لما فيه من منافع اقتصادية كبيرة ومتبادلة لجميع الأطراف المعنية من عملية تمويل الطائرات ومعداتها وتقوم هذه الاتفاقية على إنشاء نظام تسجيل دولي لحماية هذه الضمانات وتعزيز الاستقلالية للأطراف المعنية في العملية.

فيما البروتوكول الملحق بالاتفاقية يتكون من (37) مادة موزعة على (6) فصول تضمنت في مجملها نظام التطبيق وأحكاما عامة، التدابير في حالة الإخلال بالالتزامات، الأولويات والإحالات، أحكام التسجيل المتعلقة بالضمانات الدولية على معدات الطائرات، الاختصاص، العلاقة باتفاقيات أخرى والأحكام الختامية.

وأشارت اللجنة إلى أن الهيئة العربية للطيران المدني قد حثت خلال دورتها الثالثة عشرة للجمعية العامة 2010م كافة الدول العربية غير المنضمة إلى هذه الاتفاقية والبروتوكول على سرعة الانضمام إليها، كما أن الناقل الوطني للجمهورية اليمنية - الخطوط الجوية اليمنية - قد أكدت هي الأخرى مطالبتها بسرعة الانضمام إلى الاتفاقية والبروتوكول لما لها من أهمية اقتصادية بالغة من حيث توفير الثقة بين المقرضين والمستثمرين من المؤسسات في مجال تمويل الطائرات ومعداتها وكوسيلة لجذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية في ما يتعلق بهذه المعدات والحد من المخاطر الناجمة من تكاليف التمويل ومساعدة شركات الطيران في جهودها لتحديث وتطوير أساطيلها.

وأوضحت اللجنة البرلمانية أن الاتفاقية والبروتوكول قد دخلا حيز التنفيذ في 1 مارس 2006م، وأن عدد الدول المصادقة عليها 31دولة منها مفوضية الاتحاد الأوروبي وخمس دول عربية هي (الأردن، عمان، المملكة العربية السعودية، السودان، دولة الإمارات العربية المتحدة).

وبمناسبة حلول الأول من مايو عيد العمال العالمي عبر رئيس وأعضاء مجلس النواب عن تهانيهم القلبية الحارة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكافة جماهير الشعب اليمني في الداخل والخارج وكل منتسبي القوات المسلحة والأمن.

ودعا مجلس النواب إلى جعل هذه المناسبة منطلقاً تاريخياً جديداً لتعزيز عملية البناء وإحداث تحولات وطنية ديمقراطية وتنموية حقيقية والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خطوات إلى الأمام بما يعزز من المنجزات والمكاسب الوطنية لترسيخ مداميك النهج السياسي الوطني الديمقراطي لبلادنا وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار وتحقيق الازدهار الشامل لليمن.

كما دعا المجلس القوى العاملة اليمنية إلى تعزيز مواقفها الإيجابية في مجالات الإنتاج والخدمات الاجتماعية وبما يحقق أهداف ومبادئ الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر في النهوض والتقدم للشعب والوطن.

واستنكر المجلس في جلسته ما قامت به عناصر اللقاء المشترك في مسيرتها غير المرخصة من استهداف للمعتصمين في ملعب الثورة المؤيدين للشرعية الدستورية وما قاموا به من أعمال عنف وأعتداء وضرب مبرح للمعتصمين تجلى في ما شوهد عبر وسائل الإعلام من أعمال عنف ضد احد المسنين بصورة لا أخلاقية ومتجردة من القيم والعادات والتقاليد النبيلة، وكذا قيام أولئك المتطرفين من عناصر اللقاء المشترك بالاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة وإحراق السيارات لبعض المواطنين.

وفي هذا السياق دعا المجلس قوات الأمن إلى ضبط الخارجين على القانون والنظام وإحالتهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

وكان مجلس النواب استمع في جلسة سابقة إلى رسالة الحكومة حول مشروع قانون الشركة الوطنية للبترول.

هذا وكان المجلس قد أبتهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه..وسيواصل أعماله غداً الاثنين بمشيئة الله تعالى .

حضر الجلسة وزير شئون مجلسي النواب والشورى في حكومة تصريف الأعمال أحمد محمد الكحلاني.

في افتتاح الدورة الرابعة من المرحلة الأولى لخطباء المساجد في الجمهورية

الجوفي: رسالة المسجد هي رسالة الإنسانية بشكل دائم وفي كل زمان ومكان

صنعاء/ بشير الحزمي:

أكد الدكتور عبد السلام الجوفي وزير التربية والتعليم في حكومة تصريف الأعمال أن رسالة المسجد هي رسالة الإنسانية بشكل دائم وفي كل زمان ومكان.

وقال في افتتاح الدورة الرابعة من المرحلة الأولى لخطباء المساجد في الجمهورية التي بدأت أمس بجامع الصالح بالعاصمة صنعاء تحت شعار (نحو خطيب جامع)، التي تنظمها على مدى أسبوع الهيئة الوطنية للتوعية بالتعاون مع الهيئة العليا لجامع الصالح إننا بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى خطيب جامع يزيح من عقول الناس الأفكار الهدامة والضلالة وكل القيم التي تتعارض مع التسامح والمساواة والحب والسلام والإخاء والوئام ومع السلم الاجتماعي .

وأكد وزير التربية والتعليم في حكومة تصريف الأعمال أهمية رسالة المسجد في توحيد الأمة وضرورة تطويرها باعتبارها موجها رئيساً للأمة على مر التاريخ.. مشيراً إلى دور الخطيب في تعزيز قيم المحبة والتسامح والإخاء ونبذ ثقافة العنف والتطرف والكراهية مع ضرورة التمسك بالاعتدال والوسطية بعيدا عن التعصب بكل أشكاله.

ونوه الجوفي بأهمية الدور الذي يجب أن يلعبه خطباء المساجد في معالجة قضايا الواقع المعيشي للناس، مشيداً بجهود الهيئة الوطنية للتوعية من خلال تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الهادفة إلى توعية المجتمع.

من جانبه استعرض الدكتور عبدالله أبو حورية نائب المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للتوعية جهود الهيئة في نشر ثقافة الاعتدال والوسطية والمحبة والتسامح التي يأتي من ضمنها البرنامج التدريبي الذي استهدف نخبة من خطباء المساجد بالجمهورية حيث شارك في الدورة الأولى بأمانة العاصمة 85 خطيباً من 8 محافظات.

فيما استهدفت الدورة الثانية بمحافظة عدن 100 خطيب من 11 محافظة والدورة الثالثة بمدينة المكلا 120 خطيباً من 10 محافظات.

وأكد أن هذا البرنامج انطلق من حرص الهيئة على الإسهام في الارتقاء برسالة المسجد لما يحقق مصلحة الأمة نظراً لأهمية هذه الرسالة في توجيه الناس إلى ما فيه خير البلاد من خلال نبذ كل مظاهر التطرف والغلو.

ولفت إلى حساسية المرحلة التي يعيشها الوطن في هذا الظرف الأمر الذي يضاعف مسؤولية الخطاب الديني في توعية الأمة بما يجمع كلمتها ويوحد صفها ويحقن دماءها وتجفيف منابع التطرف والتشدد والابتعاد عن الخطابات والفتاوى التحريضية.

من جهته تطرق الدكتور محمد سعد نجاد مشرف الدورة إلى مبادئ المنهج الإسلامي في الاعتدال والوسطية في الخطاب الديني والابتعاد عن المهاترات والمناكفات التي تشق صف الأمة.. مشيراً إلى أن ما تمر به البلاد هذه الأيام يجعلها أحوج ما تكون إلى خطيب جامع للعلم والمعرفة والكياسة لتوعية المجتمع.

وأكد أهمية استشعار الخطباء ورجال الدين لعظمة المسؤولية الملقاة على عاتقهم في التوعية والإرشاد بالمنهج الإسلامي القائم على المحبة والتسامح.. موضحاً أن الدورة تهدف الى رفد الخطباء المشاركين من أمانة العاصمة ومحافظات : (عدن، أبين، شبوة، تعز، إب والحديدة) بمهارات ومعارف حول عدد من المواضيع الدينية الهادفة الى ترشيد الخطاب الديني وصولا إلى خطاب معتدل بعيدا عن التطرف والتعصب والغلو بما من شأنه تجسيد قيم ومبادئ الإسلام السمحة.

ويتضمن البرنامج التدريبي للدورة التي يشارك فيها 120 خطيبا من سبع محافظات محاضرات حول كيفية تطوير رسالة المسجد لما يحقق غاياتها ومقاصدها المرجوة لتعزيز الخطاب المعتدل والوسطية وتفعيل دور الخطيب في دعم جهود التنمية.

حضر افتتاح الدورة الأخ أحمد محمد الكحلاني وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى في حكومة تصريف الأعمال والأخ طارق محمد عبد الله صالح رئيس الهيئة الوطنية للتوعية وعدد من المسؤلين في وزارة الأوقاف والإرشاد.

نبض القلم

دور خطيب الجمعة في الأزمة الراهنة

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

إن دور خطيب الجمعة مهم وخطير في جميع المراحل، ويـزداد دوره أهمية في المرحلة الراهنة التي تشهد فيها بلادنا أزمة سياسية، تكاد تؤدي إلى فتنة، تأكل الأخضر واليابس، ما لم يتضافر أبناء الوطن جميعهم في حلها، والتخفيف من أعبائها، والتقليل من مخاطرها، والحد من تفاقمها، ومما لاشك فيه أن جماهير المصلين حين يأتون إلى المسجد لصلاة الجمعة وسماع الخطبتين، وتكتظ بهم ساحاته، إنما يأتون بقلوب خاشعة ونفوس طاهرة، وتتهيأ قلوبهم لتلقي الوعظ والإرشاد.

والخطيب عندما يعتلي المنبر في يوم الجمعة ويخطب في الناس، عليه أن يعرف أنه لا يخاطب جماعة بعينها، ولا فئة محددة من فئات المجتمع، وإنما يخاطب الناس على اختلاف فئاتهم، وتعدد انتماءاتهم، وتنوع ثقافاتهم، وتفاوت أوضاعهم الاجتماعية، فمنهم العامل البسيط، والطالب، والتاجر، والموظف والفلاح، والمثقف الواعي، والعالم المستنير، والفقيه المتضلع، والداعية المتحمس، والسياسي المنفتح أو المنغلق، ويوجد بين هؤلاء المسلم الضعيف الذي لايزال يبحث عما يقنعه لترسيخ إيمانه، وتعميق الإسلام في نفسه، فعلى الخطيب المتصدي لهذا الموقف الجليل أن يفهم دوره ويقدر الظروف التي يعمل فيها ويخاطب الناس بما يرضي الله فيهم، ويراعي في الوقت نفسه تباين مشاربهم، وتغاير مراكزهم، وتفاوت مفاهيمهم، وهذا يتطلب أن يكون الخطيب حصيفاً ذكياً يقظاً حازماً مع المرونة والوعي بما يحيط به من أحداث وتطورات متسارعة.

وبصرف النظر عما إذا كان الخطيب موالياً للسلطة أو معارضاً لها، وسواء كان متحزباً أو مستقلاً، مؤيداً لهذا الطرف أو معارضاً لذاك، فإن دوره في الأزمة الراهنة يتمثل في قيامه بجملة من المهام التي تستوجبها وظيفته الدينية، والتي يتجسد فيها روح الإسلام، بما يتطلب تعزيز روح المحبة والتسامح والإخاء بين الناس، وتعميق مبادئ الإسلام السامية المتمثلة في التعاون والرحمة، والمساواة في الحقوق والواجبات، ورفض التطرف والغلو والتزمت والعصبية، ونبذ ثقافة الكراهية والبغضاء، والتأكيد على أن الإسلام دين الوحدة، يدعو إلى التعاون على البر والتقوى، لا التعاون على الإثم والعدوان، وهذا من شأنه أن يضع الخطيب أمام عدة مهام يستوجبها دوره الهام والخطير والمتمثل في الآتي:

رفع همم المصلين وتوجيههم نحو عمل الخير، وحثهم على التمسك بالأخلاق الحميدة، بصورة محببة إلى النفس دون تيئيس، أو تصوير الحياة بمنظار أسود متشائم، مع ضرورة التحذير من الممارسات السلوكية الخاطئة، بإتباع أساليب الترغيب والترهيب، بعيداً عن التجريح والإثارة، وتحاشي الألفاظ النابية والعبارات الجارحة للحياء.

حث الناس على بذل الجهود الخيرة لتطوير مجتمعاتهم ومطالبتهم ببذل أقصى الطاقات لتحسين أوضاعهم، وتغيير حياتهم نحو الأفضل، باعتبار ذلك وسيلة هامة لنهوض المجتمع في مجالات التنمية المختلفة.

تلازم العمل الدنيوي مع العمل الأخروي، وعدم انحصاره على جانب دون الآخر، إذ لا بد أن تكون أعمال الإنسان مستمرة ومتواصلة، لتعطي ثمارها، والرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول: (خير العمل أدومه وإن قل)، فإذا ما استمرت الأعمال، وتواصلت حركة الإنسان فإن ذلك يؤدي إلى زيادة التنمية في المجتمع، فمهما كانت شدة الأزمة وحدتها، فإن العمل يجب أن يستمر ولايتوقف.

التأكيد على القيام بالأعمال الصالحة على اختلاف أشكالها وألوانها، والعمل على دعم الجهود الخيرة، ورعاية المشروعات المثمرة التي قامت بها الدولة، في المراحل المختلفة، والتأكيد على أهمية التعاون في تنفيذ المشروعات الإنتاجية والخدماتية، ودعم عملية التنمية على اختلاف أنواعها.

حث الناس على طلب العلم، وبيان أثر العلم في حياة الأفراد والمجتمعات، وأهمية انتظام الدراسة في المؤسسات التعليمية المختلفة، والحيلولة دون إيقافها أو تعثرها تحت أي ظرف، لأن الإنسان هو محور التنمية، ولابد من تطوير قدراته وتحسين مهاراته، وهو ما يستوجب العناية بالتعليم وتحسين مخرجاته، إذ من الخطأ أن تكون الأزمة السياسية الحالية سبباً من أسباب إغلاق المدارس وتعطيل التعليم.

محاربة الأفكار والنزعات المجافية لتعاليم الإسلام السمحة، كالغلو والتطرف والحقد والكراهية، والعمل على الانتصار للوحدة الوطنية، والسلام الاجتماعي.

شرح المعاني المتصلة بمبدأ (الدين المعاملة) سواء على صعيد العلاقة بين الأفراد، أو على صعيد العلاقة بين أبناء الوطن الواحد والعقيدة الواحدة.

التأكيد على تحريم مد اليد إلى المال العام والممتلكات العامة بالأخذ منه أو إتلافه أو تعطيله أو إحراقه باعتباره حق الجميع، وهو ما يستوجب حث الناس على التصدي للعناصر التي تعمد إلى إغلاق الطرقات وتخريب المنشآت والمؤسسات العامة والخاصة، تحت أي ظرف، ومهما كانت المبررات.

حث الناس على إصلاح ما تتلفه الاضطرابات وفوضى المظاهرات من المرافق العامة، والعمل على حراسة المنشآت والمرافق العامة، للحيلولة دون تعرضها للتخريب أو السرقة، والدعوة لمحاسبة المتسببين بذلك.

التوعية بأضرار الاحتكار على الفرد والمجتمع، والتأكيد على طلب الرزق والسعي لتحصيل المال من وجوهه المشروعة أمر محمود في الإسلام.

الشرح المستفيض للأضرار الجسيمة التي تخلفها الأعمال الإرهابية، والاعتداء على الأرواح البريئة، والنظر إليها باعتبارها جرائم ضد الدين والشعب والوطن، والاقتصاد والتنمية والاستقرار.

التحذير من خطر الفتن، والحث على محاربة مثيري الفتن، ومكافحة مثيري الشغب والفوضى، وعدم السماح بانتشاره لما يسببه من أضرار اقتصادية واجتماعية.

خطيب جامع الهاشمي بالشيخ عثمان

تنفيذي الأمانة يدين الحادث الإجرامي بحق شباب تصحيح المسار بمدينة الثورة

أمانة العاصمة / سبأ:

ناقش المكتب التنفيذي بأمانة العاصمة في اجتماعه أمس برئاسة أمين العاصمة عبدالرحمن الأكوع التقارير المقدمة من بعض المكاتب التنفيذية ومنها مكتب الإعلام والإدارة العامة للموارد المالية.

وفي الاجتماع الذي حضره أمين عام المجلس المحلي أمين جمعان ووكيل أول أمانة العاصمة محمد رزق الصرمي، استعرض مدير عام الموارد المالية علي الزبيري تقريرا عن مستوى تحصيل الإيـرادات خلال الربع الأول من العام المالي 2011م ، حيث أشار إلى أن إجمالي الإيرادات المحلية بلغ ملياراً و178 مليوناً و 243 ألف ريال بنسبة زيادة عن المقابل 31 بالمائة وبنسبة عجز عن الربط 4 بالمائة.

وأشار إلى أن إجمالي الإيرادات المشتركة بلغ ملياراً و 481 مليوناً و792 ألف ريال بنسبة زيادة عن المقابل 25 بالمائة وبنسبة زيادة عن الربط نحو 8 بالمائة.

وأكد الزبيري أن العجز على مستوى الإيرادات المحلية والمشتركة تعاني منه معظم المكاتب التنفيذية والمديريات بسبب الأحداث السياسية الجارية حالياً في اليمن، أما الزيادة فمنحصرة في مكاتب الواجبات والضرائب على المستوى المحلي والمشترك، أمام العجز في مكاتب الصحة والخدمة والمالية والشباب والتخطيط الـذي بلغ نحو 3 في المائة مقارنة بالربط المستهدف وبنسبة 50 في المائة عن المقابل 2010م.

كما استعرض المكتب التنفيذي التقرير السنوي المقدم من مدير عام الإعلام بالأمانة عبدالله الفائق للعام 2010م وخطة العمل لعام 2011م، حيث أشار إلى الإشكاليات والمعوقات التي تواجه العمل الإعلامي بأمانة العاصمة وقطاعاته والمكاتب التنفيذية. وأقر الاجتماع اعتماد موازنة سنوية للمكتب بواقع ثلاثة ملايين و600 ألف ريال للتغطيات الميدانية الإعلامية على مستوى ديوان الأمانة ومديرياتها العشر، نظرا لما لأمانة العاصمة من خصوصية في كثافة التغطيات الإعلامية الميدانية.

وأشاد المكتب التنفيذي لأمانة العاصمة بالدور الذي يقوم مكتب وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" بالأمانة وطاقمه الصحفي في تغطية كافة الأنشطة والفعاليات التي تعتمل بالعاصمة صنعاء ما أنعكس إيجاباً على كل الانجازات والنجاحات التي تحققت في الأمانة في مختلف وسائل الإعلام الرسمية المقروءة والمرئية والمسموعة.

وكان المكتب التنفيذي قد أدان الحادث الإجرامي بحق شباب تصحيح المسار المعتصمين بمدينة الثورة من قبل عناصر من أحزاب اللقاء المشترك الذين لم يفرقوا بين الشباب والكهل والذي أدى إلى إصابة عشرات من الجرحى من الشباب المعتصمين والمواطنين الأبرياء.

وطالب الجهات المعنية بمتابعة الجناة وتقديمهم للعدالة.